[363] فاستغنى الرجل وعقبه. فلما كان من غد أتيته فقلت: يا بن رسول ا، إن ذلك التبن تحول ذهبا (1) ! فقال: لهذا دفعناه إليك. (2) 311 / 9 - قال أبو جعفر: حدثنا علي بن قنطر (3) الموصلي، قال: حدثنا سعد بن سلام، قال: أتيت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وقد حاس (4) الناس فيه وقالوا: لا يصلح للامامة، فإن أباه لم يوص إليه. فقعد منا عشرة رجال فكلموه، فسمعت الجماد الذي من تحته يقول: هو إمامي وإمام كل شئ، وإنه دخل المسجد الذي في المدينة - يعني مدينة أبي جعفر المنصور - فرأيت الحيطان والخشب تكلمه وتسلم عليه. (5) 312 / 10 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد ا بن محمد، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: رأيت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) على منبر العراق في مدينة المنصور، والمنبر يكلمه. فقلت له: وهل كان معك أحد يسمع ؟ فقال عمارة: وساكن السماوات، لقد كان معي من دونه من حشمه يسمعون ذلك. (6) 313 / 11 - قال أبو جعفر: حدثنا معلى بن الفرج، قال: أخبرنا معبد بن جنيد (7) الشامي، قال: دخلت على علي بن موسى الرضا (عليه السلام) فقلت له: قد كثر الخوض فيك وفي عجائبك، فلو شئت أنبأتني بشئ احدثه عنك. فقال: وما تشاء ؟ فقلت: تحيي لي أبي وأمي. فقال: انصرف إلى منزلك فقد أحييتهما. فانصرفت وا وهما في البيت أحياء، فأقاما عندي عشرة أيام، ثم قبضهما ا (تبارك وتعالى). (8)

_____ (1) في " ط ": دنانير. (2) نوادر المعجزات: 166 / 3. (3) في " ط ": قنطرة. (4) حاس الناس فيه: أي بالغوا في النكاية فيه، وفي " ط ": جاش. (5) نوادر المعجزات: 167 / 4. (6) نوادر المعجزات: 167 / 5. (7) في " ع ": حنيذ. (8) نوادر المعجزات: 168 / 6، فرج المهموم: 231.

_____